اذا جاء زيد اكرمته فاذا مضاف اليه اذا والمضاف
خافض للمضاف اليه واكرمتك جواب اذا وفعل
الجواب وما اشبهه هو الناصب لمحل اذا فاذا متقدمة
من تأخير والاصل اكرمتك اذا جاء زيد ومن غير الغالب
ان يكون اذا للمفاجاة كما سيأتي وان يكون لغير
الشرط نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون فلا يكون لها شرط
ولا جواب ولا تضاف لما بعدها وتنتصب بما لا يكون
جوابا تقدم عليها او تأخر عنها وهذا التعريف الذي ذكره
المص رح انفع معنى وارشق عبارة واوجز لفظا
من قول المعربين انها ظرف لما يستقبل من الزمان
وفيه معنى حرف الشرط غالبا اما انه انفع فلان فيه من
بيان عمل اذا والعامل فيها وتسمية ما يليها شرطا وتاليه
جوابا وعبارتهم لا تفيد ذلك واما انه ارشق واوجز
فظ وتختص اذا الشرطية هذه بالدخول على الجملة
الفعلية عكس الفجائية على الاصح فيهما نحو فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان واما نحو اذا السماء انشقت
مما دخلت فيه على اسم فمحمول عند جمهور البصريين على ا

اضمار

اضمار الفعل ويكون الاسم الداخلة هي عليه فاعلا لفعل محذوف
يفسره الفعل المذكور والتقدير اذا انشقت السماء انشقت
مثل امرأة خافت فامرأة فاعل فعل محذوف على شريطة التفسير
والتقدير وان خافت امرأة خافت فقاسوا الشرط الغير
الجازم على الجازم في دخوله على الاسم المرفوع بفعل محذوف
وهذا القياس ان كان لمجرد التنظير فقط وان كان
للاستدلال ففيه نظر لان شرط المقيس عليه ان يكون
مما اتفق عليه الخصمان والخلاف ثابت في ان ايضا ومخالف
في ذلك الاخفش والكوفيون فانهم يجيزون دخول
ان واذا الشرطيتين على الاسماء فامرأة عندهم مبتدا
وخافت خبره او فاعل بالمذكور عند الكوفيين او لمحذوف
عند الاخفش وقد تخرج اذا عن المستقبل وتستعمل ظرفا
للماضي مطلقا ولحال بعد القسم الاول نحو واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها والثاني نحو والنجم اذا هوى وتارة
تستعمل فيها للمفاجاة فلا تحتاج الى جواب وتختص بالدخول
على الجملة الاسمية على الاصح نحو ونزع يده فاذا هي بيضاء
للناظرين فهي مبتدا وبيضاء خبره وقد تليها الجملة

Copyright © King Saud University